

شرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت - ت : 25652802



بمعونة
الرب صار
عمرنا
سنتين

الأحد 23 أيار/مايو 2010 - العدد 73
الأحد الثامن من الفصح - أحد العنصرة المقدس

- الطروبارية (على اللحن الثامن): مبارك أنت أيها المسيح إلهنا، الذي أظهر الصيادين
جزيلي الحكمة، وأنزل عليهم الروح القدس، وبهم اصطاد المسكونة. يا محب البشر المجد
لك.

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكمتنا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة
صليبك جميع المختصين بك
- القنراق (على اللحن الثامن): لما نزل العلي ولبيل الألسن قسم الأمم. وحين وزع الألسن
النارية دعا الجميع إلى الوحدة. فمجدد الروح القدس باتفاق الأصوات.

القراءات الإنجيلية

المقدمة: في كل الأرض ذاع منطقتهم، وإلى أقاصي المسكونة كلامهم
السموات تذبذب مجد الله، والفلك يخبر بأعمال يديه

فصل من أعمال الرسل (2: 11-1)

+ لَمَّا حَلَّ يَوْمُ الْخَمْسِينَ، كَانَ الرَّسُلُ كُلُّهُمْ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ،
فَحَدَّثَ بَعَثَةً صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ كَصَوْتِ رِيحٍ شَدِيدَةٍ تَعْصِفُ
وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا جَالِسِينَ فِيهِ، وَظَهَرَتْ لَهُمُ السَّبِينَةُ
مَنْقَسِمَةً كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ. وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، فَامْتَلَأُوا
كُلُّهُمْ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى كَمَا
أَتَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطَفِئُوا، وَكَانَ فِي أورشليمَ رَجَالٌ مِنَ الْيَهُودِ
أَتَقِيَاءَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ
الْجُمْهُورُ فَتَحَيَّرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَنْطَفِقُونَ بِلُغَاتِهِ،
فَدَهَشُوا جَمِيعَهُمْ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ
الْمَتَكَلِّمُونَ كُلُّهُمْ جَلِيلِيِّينَ؟ فَكَيْفَ نَسْمَعُ كُلُّ مَنَا لُغَتَهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟
نَحْنُ الْفَرْتِيِّينَ وَالْمَادِيِّينَ وَالْعِيلَامِيِّينَ، وَسُكَّانَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ،
وَالْيَهُودِيَّةِ وَكِبَادُوكِيَّةِ وَبُنْتُسَ وَأَسِيَّةِ، وَقَرِيحِيَّةِ وَبِمَفِيلِيَّةِ وَمِصْرَ، وَنَوَاحِي لِبِّيَّةِ عِنْدَ الْقَيْرَوَانَ،
وَالرُّومَانِيِّينَ الْمَسْتَوْتِنِيِّينَ وَالْيَهُودِ وَالذُّخْلَاءِ، وَالْكِرِّيْتِيِّينَ وَالْعَرَبِ. نَسْمَعُهُمْ يَنْطَفِقُونَ بِأَلْسِنَتِنَا بِعَظَائِمِ
الله.



الإنجيل: فصل شريف من بشارة الغديس يوحنا البشير (8: 12)

+ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ. وَقَفَّ يَسُوعُ وَصَاحَ قَائِلًا: إِنَّ عَطَشَ أَحَدٍ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ *
مَنْ آمَنَ بِي فَكَمَا قَالَ الْكِتَابُ سَتَجْرِي مِنْ جَوْفِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ * إِنَّمَا قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ
الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمَعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ. فَالرُّوحُ الْقُدُسُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ. لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ قَدْ مُجَّد *
وَإِذْ سَمِعَ كَثِيرٌ مِنَ الْجَمْعِ كَلَامَهُ قَالُوا: فِي الْحَقِيقَةِ هَذَا هُوَ النَّبِيُّ * وَقَالَ آخَرُونَ: هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.
وَقَالَ آخَرُونَ: أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ يَأْتِي مِنَ الْجَلِيلِ * أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ أَنْ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ وَمِنْ قَرِيَّةِ بَيْتِ لَحْمٍ

حَيْثُ كَانَ دَاوُدُ يَأْتِي الْمَسِيحَ * فَوْقَ بَيْنَ الْجَمْعِ شَفَاقٌ مِنْ أَجْلِهِ * وَكَانَ أَنْاسٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ
يُمْسِكُوهُ. وَلَكِنْ لَمْ يَلْقَ أَحَدٌ عَلَيْهِ يَدًا * وَرَجَعَ الْخُدَامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ. * فَقَالَ لَهُمْ
أُولَئِكَ: لِمَ لَمْ تَأْتُوا بِهِ فَأَجَابَ الْخُدَامُ: إِنَّهُ مَا نَطَقَ إِنْسَانٌ قَطُّ مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ * فَأَجَابَهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ.
أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ * هَلْ آمَنَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ * أَمَّا هَؤُلَاءِ الْجَمْعُ الَّذِينَ
لَا يَعْرِفُونَ النَّامُوسَ فَهَمُّ مَلْعُونُونَ. * قَالَ لَهُمْ أَحَدُهُمْ نِيْفُودِيمُوسُ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا *
أَلَعَلَّ شَرِيعَتَنَا تَحْكُمُ عَلَى إِنْسَانٍ مَا لَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَتَعْلَمُ مَا فَعَلَ * فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: أَلَعَلَّكَ أَنْتَ
أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ. إِحْبَثْ فَرْتِي أَنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيُّ مِنَ الْجَلِيلِ * قَالَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ اتُّوا إِلَيْهِ مِنَ الْيَهُودِ: أَنَا
نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ تَبِعَنِي فَلَا يَمَسُّهُ فِي الظُّلَامِ. بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ +

يوم العنصرة المقدس

في هذا اليوم، الأحد الثامن للفصح نُعيد عيد العنصرة. وهو عيد يهودي
أصلاً. يحتفل فيه اليهود بذكرى نزول الشريعة على يد موسى كليم الله. وكان
أيضاً عيد الحصاد. دُعي أيضاً "عيد الأسابيع". لأنه يقع سبعة أسابيع، أي
خمسین يوماً بعد الفصح. ولذلك دُعي أيضاً "عيد الخمسين" وباللغويانية
"البندكستي". الكنيسة تحتفل بإجازة وعد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح
بارسال الروح القدس على التلاميذ الأطهار ببهينة السنة نارية. وتعتبر الكنيسة
هذا العيد عيد الثالوث القدوس.



إلى هذا تشير صلوات الكنيسة: "البرحمنا المسيح إلهنا الحقيقي الذي أفرغ ذاته
من الأحضان الأبوية متنازلاً. وأتخذ الطبيعة البشرية برمتها وألهاها. وبعد هذا
صعد إلى السماء. وجلس عن يمين الأب وأرسل الروح القدس الإله الأزلي. لينير ويقدس نفوسنا".
تُعيد الكنيسة بفرح لحضور الروح وإنجاز الوعد وتمام الرجاء. تُعيد لسر النقوى الشريف العظيم.
كما يُعتبر عيد العنصرة بحق عيد ميلاد الكنيسة في القدس أم الكنائس كلها لأنها كنيسة القيامة
وكنيسة الروح القدس. سفر أعمال الرسل وصف حياة الكنيسة الناشئة بقوله: "كان المؤمنون
الأولون مع مريم أم يسوع. ومع الرسل والتلاميذ مواظبين على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز
والصلوات. وكان المؤمنون يعيشون معاً. وكان كل شيء مشتركاً فيما بينهم. وكان لجمهور
المؤمنين قلب واحد ونفس واحدة. وكان الرسل بقوة عظيمة يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع.
وكانت عليهم نعمة عظيمة. ولم يكن فيهم محتاج. ولا ينفكون يعملون ويبشرون بالمسيح يسوع.
وكانت الكنيسة في سلام. تسلك في مخافة الرب. وتزداد نمواً بمواظرة الروح القدس".

بمناسبة السنة الكهنوتية

جزء من رسالة رئيس الأساقفة عصام جون درويش، رئيس أساقفة أبرشية الروم
الملكيين الكاثوليك في أستراليا نيوزيلاندا.



الأخوة الكهنة والشمامسة الأحباء،

أحياناً كثيرة ينسى بعض الكهنة هويتهم الحقيقية وآخرون لا يرونها بوضوح
وبعضهم الآخر يعيش قلق المستقبل. ربما هذا من أهم الأسباب التي تجعل عدد
الكهنة يتضاءل يوماً بعد يوم. ويعود هذا الواقع إلى أسباب كثيرة أهمها التحولات التي طرأت على
المجتمع في السنوات الثلاثين الأخيرة وإلى طرائق التربية في الإكليريكيات التي ربما لم تعرف
حتى الآن أن تتلاءم مع الأزمنة التربوية التي تمر فيها هذه المجتمعات.

عندما قررت الدخول إلى الدير لم تكن بنيتي أن أصبح كاهناً، ولكني عندما كنت صغيراً لم أذكر يوماً أن والدتي وجدتي أن لم تأخذانا لحضور القداس يوم الأحد أو الاحتفالات الدينية، وكنت أكون فرحاً جداً عندما أخدم بالكنيسة.

وهكذا تعلمت ومع مرور الوقت نمت في الدعوة والحمد لله. ولكن الإنسان هو يبعث دائماً الاستمرارية للتقرب من الله لأنه يقصه كثيراً من الأشياء.

إن كل شخص يلحم بأن يكون ذو شأن عظيم بحياته، وسؤالك إذا كنت أشجع الشبان على قبول سر الكهنوت، أقول أجل ولكن الله هو الذي يعمل بالإنسان وأن مجتمعنا اليوم بحاجة إلى كهنة وراهبات. والكنيسة بحاجة إلى كهنة يكونون من الشعب وإلى الشعب. فقديماً كان الكاهن يجلس على عرشه كأنه ملك وهو بالفعل ملك بكهنوته، ولكن لكي ينجح بأعماله وبسلطته كملك عليه أن يخدم لا أن يُخدم، أن يكون متواضع، فطن وقريب من الجميع.

ولهذا أتمنى من كل قلبي أن يصبح لنا كاهناً أو راهبة من رعيتنا في الكويت آملاً من الله أن يحفظ هذه الرعية.

قصة و عبرة

<< الثقة !! >>



كان هناك رجل يذهب إلى عمله مشياً على الأقدام وفي كل يوم يشاهد رجلاً بهلواناً يمشي على حبل مربوط بين بنايتين عاليتين ويتساءل بنفسه كيف أنه لا يقع!! وبعد أيام كثيرة وبعد أن لاحظ الرجل البهلوان إستعجاب الرجل فكر في أن يسأله سؤالاً. فقال له: أنتق بأني لا أقع؟! فأجاب الرجل: نعم. فأنا أراك كل يوم وأنت تتوازن ولا تقع أو حتى ترتجف. فقال له الرجل البهلوان: ما رأيك بأن أحملك وأمشي بك على الحبل. فصرخ الرجل: لا لا لا أتركني وشأني فأنا أخاف!!

ونتساءل هنا عن مدى ثقفتنا بالله وبأعماله. فطالما نحن بعيدين عنه نثق به جداً، ولكن عندما نقرب منه نترجع ونخاف على أنفسنا ونرفض أي تجربة تعمل على تنقيتنا.

تعلن جمعية الكتاب المقدس في الخليج عن سيمينار
يقام في الكنيسة الإنجيلية - قاعة الإيمان
يوم الثلاثاء 25 مايو 2010 الساعة 7 مساءً
الموضوع عن سبب وجود أربعة أناجيل في العهد الجديد

شاركونا السهرة الإنجيلية مع الأب يوسف فخري في
كنيستنا يوم السبت 29 مايو 2010 الساعة 8:15 مساءً
موضوع الحديث عن أمنا مريم العذراء
الحديث شيق وكل أبناء الرعية مدعوون للحضور

إزاء هذه الأزمة لم تتوقف الكنيسة عن السعي إلى حلول يكتشف فيها الكاهن أسس الحياة الكهنوتية وطبيعة رسالة هذه الحياة. كما أنها لم تتوان عن التأكيد يوماً بعد يوم على الأمور الأساسية الموجودة في الكهنوت وعلى التصدي للتحديات التي تواجه الكهنة. وقد أصدرت الكنيسة وثائق كثيرة تحدد بوضوح طبيعة الحياة الكهنوتية ورسالتها في عالم اليوم، نذكر منها "الإرشاد الرسولي في الحياة المكرسة"، و"أعطيكيم رعاة" ودليلاً في خدمة الكهنة وحياتهم... وكلها لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني. لقد أحب هذا البابا الكهنة وأعطاهم الكثير من حبه وفكره كما أراد عبر رسائله كل عام يوم خميس الأسرار وفي كل إرشاداته الرسولية أن يثبت الكهنة في هويتهم ويؤكد على دورهم الحيوي في حياة الكنيسة.

ففي رسالته للكهنة يوم خميس الأسرار عام ١٩٨٢ يربط بين ولادة الكاهن وبين سر الإفخارستيا فالكاهن، كل كاهن، وُلد "خلال العشاء السري الأخير وعلى أقدام الصليب على الجلجلة، حيث هناك ينبوع الحياة الجديدة وكل أسرار الكنيسة وهناك أيضاً منشأ كهنوتنا". إن الله أشركنا في عمله ومسؤوليته، ومسؤولية الراعي، وصرنا خُداماً لكهنوته ودعوتنا الأساسية هي أن نبني جسد المسيح، الكنيسة. أما في رسالته عام ١٩٨٦ فركّز على كهنوت الخدمة لأن دعوتنا التي تُبنت بهبة وضع اليد طبعت حياتنا بطابع الخدمة ويقدم لنا البابا يوحنا بولس الثاني القديس يوحنا فيانيه، خوري أرس، مثلاً لخدمتنا الكهنوتية الذي شكل لمجمعه آنذاك "ما يشبه التحدي الإنجيلي الكبير الذي أثمر ثمار ارتداد عجيبة".

بناء على ذلك أدعوكم أيها الأخوة الكهنة أن تدرِكوا أنكم نلتُم قوة كبيرة من العلاء لتساعدوا الآخرين فاستعملوا هذه القوة لخير أبنائكم لا لإيذائهم، ولنرفع مع الدعاء إلى الله، الأب السماوي، ليمنّ علينا بأن نردد دوماً كلام المسيح "يا أبت قد مجدتك في الأرض فأتَممتُ العمل الذي وكلته إليّ.. أن أهب الناس الحياة الأبدية" (يو ١٧ / ٢-٤). ولنكَل أبوتنا إلى مريم العذراء ونجعلها شريكة كهنوتنا فنجد عندها الحماية والمعونة ونستمد منها العزم لكي نحافظ على نقاء كهنوتنا.

خاص بالنشرة.. مقابلة مع الأب بطرس غريب حول الكهنوت مختصرة بالأسئلة التالية:

ما هي النصائح التي تقدمها إلى رعية ليس لديها كاهن، كيف يمكن لها أن تستمر؟

ما الذي دفعك إلى قبول الكهنوت؟ هل وجدت ما كنت تتوقعه؟

هل تشجع الشبان على قبول سر الكهنوت اليوم؟

نحن نسمع أن للشعب المسيحي دوراً كهنوتياً، كيف تفسر لنا هذا الدور؟

إلى أي نوع من الكهنة تحتاج كنيستنا، وهل كهنة اليوم يختلفون عن كهنة الأمس؟

فأجاب أبونا:

إن الرعية التي لا يوجد فيها كاهن هي مقدسة من عند الرب، فهو سبحانه وتعالى قال: "متى اجتمع اثنان باسمي فأنا أكون بينهم". فاستمرارية هذه الرعية والتقرب من الله تقوم بالنشاطات، وبقراءة الإنجيل، و قراءة القصص الروحية للقديسين، وبصلاة الأبناء، إلى أن يرسل الله نعمته على هذه الرعية ويتواجد كاهناً جديراً لها. وإذا تواصلنا بفكرنا القديم لم يكن يوجد كاهن أينما وجد ولكنهم كانوا يجتمعون للصلاة الجماعية كأن الله موجود بذاته، وليست الرعية تجتمع من أجل الكاهن شخصياً.